

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ | الْمَجْلِسُ السَّادُسُ | الشَّيخُ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

توكلنا على الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا حبيبنا قرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً. يا ارحم - 00:00:01

رحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاهواء والاعمال في مجلس من جديد نعقده في التعليق على هذا الكتاب النافع كتاب الداء والدواء للعلامة ابن القيم رحمة الله تعالى عليه وما زلت نذكر ان موضوع هذا الكتاب - 00:00:25

ومعالجة الذنوب والمعاصي في حياته. الانسان وما زال ابن القيم يتحدث معنا عن اثار الذنوب والمعاصي. هذا هو الموضوع الذي نحن الان اثار الذنوب والمعاصي على حياة الانسان سواء في البعد الدنيوي او في البعد الاخروي. وكثير من الشباب قبل ان اشرح في مجلس اليوم يتحدث كيف - 00:00:45

صرف اه في ساعات الضعف. الان شيء طبيعي ان الانسان احبابي الكرام يكون مقبلاً على الطاعة ومحباً لها ومحباً لمدارس العلم ولقيام الليل وقد يكون عند البعض وقراءة القرآن. لكن لابد وان تأتي مراحل ضعف على الانسان في حياته. فكثير من - 00:01:05

يسأل كيف نتعامل مع ساعة الضعف عندما اشعر انني الان يعني اكاد انهار امام نفسي امام الشهوة امام المعصية. كيف اتصرف في هذه الساعة؟ ان هذه الساعة لست في اعلى مستويات الایمانية - 00:01:22

فكيف اتعامل معها؟ حقيقة هناك عدة نقاط ينبغي ان تفهمها في هذا الموضوع. النقطة الاولى احبابي الكرام عليك ان تعدد العدة لساعة الضعف واريد ان اعود درجة الى الخلف قبل ذلك. هل ساعة الضعف احبابي الكرام هي شيء طبيعي تمر على الانسان ان يمر على الانسان. ساعات تشعر فيها بالضعف في الطاعة في - 00:01:37

ایمانيات في تراجع؟ نعم هذا شيء طبيعي وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان للنفس اقبالاً وادبار النafs الانسانية لها اقبال على الطاعة ويكون في ساعة معينة خاصة الاخ الذي يتدين جديداً ويسلك طريق الاستقامة يكون في - 00:01:57

اعلى مستويات الاقبال على القرآن ومجالس العلم والنهم والخير وسماع المحاضرات. وهذا شيء جميل. ولابد من من هو من طبيعة النفس الانسانية اذا بدأت تسلك طريق الاستقامة ان يكون لها فورة تجاه الایمانيات. فورة تجاه الطاعة. لكن هل يتوقع وهذا انتبه له؟ هل يتوقع بعد - 00:02:14

هذا الاقبال ان يكون هناك شيء من الضعف والادبار؟ نعم وانا اقول لك ذلك حتى يعني لا تشعر انك في لحظات الضعف اصبحت انساناً شيئاً او ما اعدت ذلك الشخص وانني تزندقت وتغيرت - 00:02:34

لأ هو هكذا طبيعة الانسان. تأتي عليه ساعات يقبل على الخير على الاستقامة على المجالس الخيرية على قيام الليل على الذكر او يكون قلبه مشرقاً بذلك. ثم تأتي عليه في يوم من الايام او في ساعة من الساعات ما يشعر انه ضعف انساني. يشعر انه سينهار - 00:02:50

امام معصية من المعاصي. فالسؤال كيف اتعامل مع ساعة الضعف؟ وليس السؤال كيف لا تأتيني ساعة الضعف؟ لانني اظن ان هذه

مثالية زائدة السؤال كيف لا تأثيرني ساعة الضعف هذا مستوى عالي؟ كلنا يضعف امامه. الشيء الطبيعي انك ستضعف. لكن ساعة

الضعف ماذا - 00:03:10

وكيف اتصرف فيها بحيث لا انزلق الى المعاصي. طبعا عندما اتكلم ساعة الضعف يعني الساعة التي تشعر ان قلبك غير مطلق في مستويات ايمانية عالية شاعر انك يمكن تقع في المعاصي. نحن نريد او نحاول ان تكون ساعة الضعف لا معصية فيها - 00:03:30
يعني مهما تراجعت مهما شعرت بالضعف المهم ان لا اقع في المعاصي في لحظة ادبار النفس في لحظة اغلاقها. فالقضية الاولى احبابي الكرام عليك ان تعدد العدة لساعة الضعف يعني هذه المجالس العلمية وقراءة القرآن وتدبّره واستشعار المعاني الایمانية وقراءة كلام السلف هذا كله مخزون هذا - 00:03:47

مخزوننا معرفي ايماني تستطيع ان تستحضره في ساعة الضعف حتى لا تنهار باتجاه المعاصي فانا عندما اشعر بضعف ايماني وكما قلنا هذا شعور طبيعي للنفس الانسانية التي تكون في حادث صعود ثم هبوط ثم صعود ثم هبوط سတضعف. لكن في ساعة -

00:04:10

ينبغي ان يكون لديه مخزون من القرآن والسنة ومن المعاني الایمانية بحيث استطيع ان استجره لذهني في هذه الساعة. اتذكر والله كل كلمة قلت ابي مالك من دينار. حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اية قرآنية. هناك بعض الشباب وبعض الاخوات خالص يجعل هناك اية مفتاحية له او - 00:04:28

مفتاحي له كلما ذكره كلما وعاه نوعا ما عمل حادثا بينه وبين المعاصي. فلا بد وانت في ساعة الاقبال باختصار ان تعدد العدة لساعة الادبار الذي في منها القاعدة وانت في ساعة الاقبال انظر حديثا - 00:04:48

دخل في اعمالك اية قرآنية اثرت فيك. كلما لاحظ ائمة السلف صنع فيك شيئا. حاول ان تحفظ هذا النص وان يكون في معجمك وفي قلبك بحيث اذا شعرت بضعف في لحظة من اللحظات تسترد هذه الاية. او هذا الحديث فعلى الاقل يحدث بينك وبين ماذا -

00:05:06

المعصية. تمام؟ هذه صورة من الصور لمعالجة ساعة الضعف. الان هناك قضية اخرى اريد ان انبه عليها اخوانى. خاصة الاخوة الذين يعني سلكوا طريق الاستقامة حديثا وعندهم قاموس من السنوات السوداء في الحياة. واقبل على الطاعة والخير ومحبة الله سبحانه وتعالى. اريد ان اوصي لك ماذا سيفعل معك الشيطان - 00:05:26

من احبابي ابليس احبابي الكرام في التعامل مع اخوانه. وهذا يمكن يعني هذا ليس خاص بهؤلاء فقط. يمكن يحدث مع اي شخص. لكن ابليس يكرر هذا الاسلوب مع هذا الصنف - 00:05:49

الصنف الذي يسلك فريق الاستقامة بعد سنوات من الضياع كيف يتعامل معه ابليس يترك لك مساحة لان تمارس الطاعة ويخفف من حجم الوساوس لديك عندما يراك ابليس تريد ان تسلك طريق الاستقامة والخير مجالس العلم والصلاح يترك لك مساحة لممارسة هذا الباب. فتجد الشاب الذي تدين - 00:05:59

لا حديثا كيف نفسه او همته على الاقبال عالية ويا شيخ بدبي افعل يعني تجده مستعد يفعل ما يمكن ان يفعله. ويختتم القرآن في يوم ويقرأ ويصلی ويذکر الله ويحضر مجالس العلم يريد هكذا مقبل. واقول لك في هذه المرحلة ابليس قد يكون ترك لك مساحة. يعني خفف من حجم الوساوس - 00:06:22

لماذا؟ هو يريدك ان ترقي عاليا عاليا في ايامك الاولى في الطاعة وفي الشركة الاولى في الالتزام. ثم بعد ذلك سيبقى يدندن حولك حتى تأتيك ساعة الضعف فيجعلك تقع في معاصي اسوأ من المعاصي التي كنت تقع فيها ايام الالتزام. تصور - 00:06:42
عفوا قبل ايام الالتزام يجعلك تقع في معصية اصعب من المعصية التي كنت تفعلها قبل ما تلتزم يعني انت كنت قبل الالتزام تفعل معصية معصية تنفرات مداوم عليها. التزمت وحافظت - 00:07:03

ابليس ترك شهرين ثالث حتى تفعل طاعات على مستوى عالي. يأتيك في لحظة ضعف معينة يجعلك تقع في معصية هي اسوأ من المعصية التي كنت تفعلها قبل الالتزام لماذا؟ حتى يشعرك بقمة جلد الذات - 00:07:17

وانك شخص ميؤوس منه انك تقول والله يا شيخ انا حاولت اسلك تربية الاستقامة شهرين ثلاث والله يا شيخ ابليس جعلني اعود الى ما هو اسوأ الى ما هو اصعب. كنت احدث فتاتين صرت احدث عشرة. كنت افعل كذا وكذا في اليوم مرة واحدة صرت افعله عشر مرات - 00:07:36

عدت الى ما هو اسوأ. ابليس اخواني عنده ملف كبير في التعامل مع الانسانية. بالتالي لست انت اول شخص يمر عليه ولا اخر شخص يمر عليه. هو يعرف وهذى من مما مكته الله منه ليكون سببا في البلاء ومجاهدة النفس. هو يعرف كيف يتعامل معك في كثير من في كثير من الاحايين - 00:07:54

فكما قلت يا ايها الانسان الم قبل على طاعة الله سبحانه وتعالى اذا مرت عليك ساعة ضعف وشعرت انك انهرت امام نفسك. ووو قعت في ذنوب ومعاصي اقبح مما كنت تقع فيه - 00:08:13

لا اشكال استغفر الله وتب اليه ولا تيأس من نفسك. هي هاي اللحظة ابليس يريد ان يقتنطك من نفسك ومن قدرتك على اصلاح نفسك. فهو كما قلت ترك شوية تمارس الطاعة شهرين ثلاث. لكنه استغل لحظة الضعف ليعيديك الى ما هو اسوأ - 00:08:27

فانت اذا عدت الى ما هو اسوأ ماذا ستشعر تجاه نفسك بالاحباط ستشعر بالاحباط وانني انسان لا يمكن ان اصبح انسانا صالحا شوف شو عملت. عدت الى ما هو اسوأ. اقول لك هذه اللحظة متوقعة وهذا التصرف - 00:08:46

بوليسي متكرر فلو وقعت في معاصي بعد ساعات التوبة والاقبال هذا متفهم مش صحيح لكنه ايش قلنا متفهم فاحدث توبة جديدة واستمر على المجاهدة مرة اخرى. لا تشعر ان باب التوبة اغلق. لا تشعر انك انسان لا خير فيك. بل فيك خير وهذه من مصايب ابليس حتى لا - 00:09:00

لا تعود تفتح ملف التوبة مرة اخرى في حياتك. فانتبه لهذا انا اقوله لك قبل ان تقع فيه لتفهمه اذا وقعت فيه قد تكون انت طالب علم - 00:09:22

قد لا تكون انسان اصلا صاحب ملف سيء. قد تكون طالب علم ومن اهل الخير والصلاح. لكن اخي في لحظة ضعف معينة وقعت في رذيلة من الرذائل ممكنا ولا مش ممكنا؟ ممكنا. فالان ابليس يجعلك تقع في رذيلة شديدة حتى يشعرك انك كل سنواتك الماضية كانت نفاق. وانه - 00:09:35

طلبك للعلم ذهب هباء منثورا وانه لا خير فيك وانك انظر ماذا فعلت فعلت هذه المعصية. اذا انت انسان فاشل غير صادق مع الله سبحانه وفتترك طلب العلم بالكلية وتترك العمل الدعوي. قد تكون انسان انت اصلا على رأس عمل دعوي - 00:09:52

انسان على رأس تدريس طلاب وتقع في معصية ماذا يريد ابليس في ايقاعك هذه المعصية ان يشعرك انه انا ادرس طلاب وانا اقع في هذه المعصية لن ادرسهم لن اتعامل معهم حتى اصلاح نفسي. تترك العمل. ثم تظن انك ستصلح نفسك في هذه الخلوة. فاذا انت تقع بالمعصية مرات ومرات وتنهار اكثر واكثر - 00:10:07

فهنا ادارة الملف يدفن معاصي مع ابليس ترى بدها شيء من الذكاء. وفهم لطبيعة عمله. البوابة الاساسية هو ان لا تيأس من التوبة ان هذه الفكرة ايها انك تتركها في حياتك. مهما وقعت في الخنا والزنا والفواحش عافانا الله واياكم منها. مهما كان موقفك - 00:10:27

لا تجعل ابليس يقتنطك من التوبة ولا تجعل ابليس يصل معك الى مرحلة جلد الذات لمرحلة اليأس منها. وانني لا يمكن ان اكون انسانا صالحا. بل يمكن ومارس التوبة واعد - 00:10:47

الى الله سبحانه وتعالى بعد كل ضعف وبعد كل انهيار نفسي ستجد الله يأخذ بيده. عليك ان تفهم صنيع ابليس معك حتى تحسن اليقظة قيام مرة اخرى الانسان يتعثر في حياته يا اخواني لا بد الانسان يتغذر في معاصي في ذنوب في اخطاء فلو انتي كلما شعرت انتي اخطأت خلاص - 00:11:00

لا خير في وبالتالي سينهار تماما لن استمر في اي مشروع دعوي او عمل خيري او طاعة او مواظبة على صلاح. فانتبه الانسان لهذه الاحاديث حتى لا يقع فيها اذا اعدوا عدتك لساعة الضعف حتى هذه العدة تمكنا ان لا تقع في الانهيار اليماني - 00:11:20

لو وقعت في انهيار ايماني امام معصية من المعاصي فلا تيأس من نفسك واعد وانهض مرة اخرى وستجد الله سبحانه وتعالى يأخذ

ضعيفة لم يقل ربنا ذلك فهو يعلم ضعفنا ويعلم ميولاتنا وغرائزنا يعرف هذا الضعف. فهو سبحانه قال لنا والله يريد ان يتوب عليكم هذه ارادة متتجدة في كل لحظة وفي كل حين، فمهما ضعفت ايها الانسان انهض ولا تتعثر بخطواتك مرة اخرى. نسأل الله -

00:11:53

الله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق. نشرع ان شاء الله في قراءة مجلس اليوم باذن الله باسم الله. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين. فصل الذنوب تدخل العبد تحت لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رحمة الله ومنها ان الذنوب تدخل العبد - 00:12:13

تحت عنة رسول الله صلى الله عليه فانه لعن على معاصر والتي غيرها اكبر منها فهي اولى بدخول فاعلها تحت اللعنة فعلن الواشم معاصي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلها - 00:12:33

وهناك معاصر اعلى من المعاصي التي لم يثبت لعن النبي صلى الله عليه وسلم فيها هي احق ان يدخل فاعلها في اللعن. فهمتم؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لعن على معاصي - 00:12:47

هناك معاصي اسوأ منها لم يلعن عليها. فدخول الانسان تحت اللعن فيها من باب القياس. يقول ابن القيم نعم قال رحمة الله فعلن الواشم والمستوشم والواصل تصنع الوشم. نعم. قال والواصل والمستوصلة والنامضة والمتنمصة والواشر والمستوشرة - 00:12:57 ولعن اكل الربا المباشرة التي يعني تحدث شيئاً في جلدها من باب تغيير خلق الله. نعم. قال ولعن اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهده. ولعن المحلل والمحلل له الواشر والواش ياباً بس من باب الفايدة في ضعف - 00:13:15

لذلك يعني بناء الاحكام عليه يحتاج الى رمضان. نعم. قال ولعن السارق ولعن شارب الخمر وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه. قال ولعن من غير منار الارض وهي اعلامها منار الارض يعني من يلعب باشارات الطرق حتى يضيع الناس في الطريق. يقول لك عمان هيك ولعب - 00:13:28

خلالها عمان كذا ويضيع الناس في هالطرق هذا من غير منار الارض نعم قال ولعن من لعن والديه ولعن من اتخد شيئاً فيه الروح غرضاً يرميه بسهم قال ولعن نسيينا من الرجال والمتزلقات من النساء. قال ولعن من ذبح لغير الله. ولعن من احدث حدثاً او اوى محدثاً. قال ولعن المصورين. حدثاً يعني جنابة - 00:13:48

من احدث حدثاً اي ارتكب جنابة او اوى محدثاً اوى جانياً ولم يسلمه الى القضاء الشرعي. نعم. قال ولعن المصورين ولعن من عمل عمل قوم لوط المصورين ليس المصورين الفوتوغرافي. المراد بالتصوير من ينحت التماثيل. ومن يرسم ذوات الارواح بيده على خلاف في هذه المسألة الثانية. اما - 00:14:07

صور الفوتوغرافي او المصور بالجوال هذا على الصحيح من كلام اهل العلم ليس داخلاً وان كان هذا من قبيل المشترك اللغطي. نعم. قال ولعن من سب اباء وامه قال ولعن من - 00:14:27

اعمى عن الطريق ولو لعنة من اتاهها اعمى من باب الاستهزاء وجد رجل اعمى ضيعه عن الطريق من باب التلاعب به وهذا ملعون وهذا من اقبح الصفات في الانسان. نعم. قال ولعن من اتى بهيمة ولعن من وسم. من اتى بهيمة من فعل الفاحشة بهيمة والعياذ -

00:14:38

قمة الشذوذ يعني. نعم. ولعن من وسم دابة في وجهها ولعن من ضار مسلماً او مكر به ولعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد سرج ولعل من افسد امرأة على زوجها او مملوكاً على سيده ولعن من اتى امرأة في دبرها واحبر ان من باتت مهاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى - 00:14:54

تصبح. قال ولعل من انتسب الى غير ابيه واحبر ان من اشار انتسب الى غير ابيه. يعني قال انا فلان ابن موسى وهو حقيقة فلان ابن خالد انتسب الى غير ابيه يعني ادعى انه ابن شخص وهو ليس ابنا له. نعم. قال واحبر ان من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه. قال ولعن من سب الصحابة - 00:15:14

قال رحمة الله من لعنه الله وقد لعن الله من افسد في الارض وقطع رحمه واذا رسوله صلى الله عليه وسلم ولعن من كتم ما انزل الله سبحانه من - [00:15:33](#)

والهدي ولعل الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات بالفاحشة ولعن من جعل سبيل الكافر اهدي من سبيل المسلم ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبست المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل ولعن الرجل هذا من قبيل التخنث لانه نعم. قال ولعن الراشي والمرتشي والرائش وهو الواسطة في الرشوة ولعن على - [00:15:43](#)

جاء اخرى غير هذه فلو لم يكن في فعل ذلك الا رضاء فاعله بان يكون ممن يلعنه الله ورسوله وملائكته لكان في ذلك ما يدعو الى تركه. وما معنى اللعن - [00:16:03](#)

احبابي الكرام هو الطرد من رحمة الله. اللعن هو انك تكون مطرودا من رحمة الله. فاذا انت فعلت معصية من هذه المعا�ي التي عددها لك تكون مطرودا من رحمة الله - [00:16:13](#)

يعني لماذا تعرض نفسك لله عن هذا هو السؤال؟ الانسان العاقل اذا اراد ان يفعل معصية ثم عرف ان هذه المعصية ممن لعن النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اكبر الامور التي تجعلك تحجز نفسك عنها. ما الذي يجعلني اقع تحت لعنة الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ الانسان العاقل الذي - [00:16:24](#)

حساب الامور يعرف انه يجب ان ينأى بنفسه عن الدخول تحت مثل هذه اللعنات. ومن باب الفائدة يسألوني بعض الاخوة عن قضية اللعن المعين يعني من وقع في معصية من هذه المعا�ي هل العنة لعنا معينا؟ يعني اتي الى امرأة متبرجة اقول انت ملعونة؟ صباح - [00:16:44](#)

الكرام كما ذكر الكثير من المشايخ انه لا يلعن لعنا معينا في وجهه نعم هو يدخل تحت اللعب بالمفهوم العام فنحن نقول لعن الله الراشي لعن الله الكاسيات العاريات لعن الله كذا. اما ان تأتي الى شخص معين فنقول لعنة الله عليك فهذا لا يفعله الانسان - [00:17:02](#)

لاننا نحن نحكم حكما عاما واما الاسقط المعين فهذا عند الله. قد يكون عنده ظرف قد يكون معدور قد يكون عنده عامل من العوامل. فانت لا تتجرأ على لعن معين وانما تلعن الاوصاف لعن الله الراشي خلص العن الوصف. ما فيش داعي تقول لشخص معين وقع في معصية من هذه المعا�ي لعنة الله عليه - [00:17:21](#)

يعني هذا التعيين منك لا حاجة لنا به. ولن نستفيد منه شيئا تماما انت لن تستفيد منه شيئا. يمكن ان ترى اناس على معصية فتقول امامهم من باب التعریض لعن الله المرابين - [00:17:41](#)

ويبقى لعنك للعام واما لعن المعين فالاصل الابتعاد عنه. اللعن المعين في وجهه انت يا فلان ملعون. مهما كانت المعصية فهذا الاصل ان تبتعد عنه لأن فيه نوعا الحكم الخاص وهذا ندعه لله سبحانه وتعالى. هذا الذي اذهب اليه من اقوال اهل العلم ان هذا اللعن يبقى على عمومه ولا اواجه به شخصا - [00:17:55](#)

معينا من اهل الاسلام. نعم فصل حرمان دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال رحمة الله ومنها حرمان دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوة الملائكة. فان الله سبحانه امر نبيه ان - [00:18:20](#)

استغفر للمؤمنين والمؤمنات. نعم. وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. طبعا من باب الفائض البعض يستدل على جواز دعن معين بحجة العنوهن فانهن ملعونات. هذا الحديث العنوهن اي العنوا هذا الوصف - [00:18:33](#)

مش العنوهن يعني باعینهن العنوهن اي العنوا المتبرجات مثلا او العنوا المرابين كلعن عام كلعن عام. يعني العنوا اصحاب هذه الاوصاف. العنوا المرابي. شارب الخمر كذا وكذا. لكن ليس المراد والله اعلم فيما نختار اول العلم - [00:18:48](#)

ان يلعن الشخص بعینه تمام؟ كما قلنا ان هناك احيانا ظروف معينة جهل من البعض. اشياء كثيرة تسبب وقوع الانسان في مثل هذه المعا�ي. فلا يستعجل على على الناس باسقاط الاحكام - [00:19:07](#)

هذا هو المقصود لا يستعجل على الناس باسقاط الاحكام عليهم وما يدريك فلان عند الله قد يكون الله لم يسقط الحكم عليه. لعذر

يعلم سبحانه دانما الانسان يحاول ان يبتعد عن التعبيين ويقتصر على ماذ؟ على الاوصاف. هذا اسلم وابعد عن يعني الشبهة او

الاحتياط لدين الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:19:19

وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمته

وعلمه. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk. نعم. فالملائكة ماذا قالت؟ فاغفر لمن - 00:19:39

الذين تابوا واتبعوا سبilk. والعاصي هل اتبع سبيل الله لا وبالتالي هو خرج من استغفار الملائكة لان ربنا قال الملائكة تقول فاغفر للذين

تابوا واتبعوا سبilk. سبيل الاستقامة والخير والصلاح. فمن هو مدمن على المعاصي - 00:19:56

ولا يدخل تحتها فاتبعوا سبilk. فاذا خرج من استغفار الملائكة وانت وبالتالي تعرض نفسك للخروج من استغفار الملائكة بهذه الذنوب.

نعم. وقال تعالى ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن - 00:20:14

من ابائهم وزواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات وما تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم.

وقال رحمة الله فهذا دعاء الملائكة للمؤمنين التائبين المتبعين لكتابه. المتبعين لكتابه وسنة رسوله - 00:20:29

للذين لا سبيل لهم غيرهم فلا يطمع غير هؤلاء باجابة هذه الدعوة اذ لم يتصرف بصفات المدعو له بها والله المستعان. قال فصل ما رأاه

الرسول صلى الله عليه وسلم من عقوبات العصاة ومن عقوبات العصاة ما رواه البخاري في صحيحه من حديث سمرة بن جندب

وهذا كان يتكلم عن اثار المعصية في عذاب القبر - 00:20:49

اثار المعصية في عذاب القبر. نعم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم البارحة رؤيا

فيقص عليه من شاء الله ان يقص - 00:21:09

وانه قال لنا ذات غداء انه اتاني الليل اتيان وانه من بعث لي وانهما قالا لي انطلقوا واني انطلقت معهما وان اتينا على رجل مضطجع

واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيسليغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا تتكسر الجمجمة اذا فلت رأسه تماما

نسأل الله العافية. نعم - 00:21:19

قال فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصبح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الأولى. قال قلت لهم سبحان الله

ما هذان؟ قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لففاه واذا اخر قائم سيخيفكم هذا الرجل الاول الذي يتكسر رأسه

وججمته ثم - 00:21:39

يعاد فيتكسر سيخيفكم صفته لانها قد تكون في كثير من طلاب العلم لا اقول من في من طلاب العلم. نعم قال واذا اخر قائم عليه

بكلوم من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه ويسرسر شدقه الى قفاه. يعني قفاه الى الرقبة يعني كلو بتعرفوه الكلاليب التي تعلق - 00:21:59

المسلوقة. يأتي الكلوب الى هنا فيمزع وجهه الى الخلف ثم كلوب اخر فيمزع وجهه الى الخلف هكذا. نعم قال ومنخره الى قفاه وعينه

الى قفاه ثم يتحول الى نفس الشيء في الانف الى القفا القفا هنا الرقبة يعني. ونفس الاشي من العين الى القفا الى الرقبة - 00:22:18

قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصبح ذلك الجانب كما كان. ثم

يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة - 00:22:34

الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان؟ فقالا لي انطلق انطلق فانطلقنا. فاتينا على مثل التنور واذا فيه لغط واصوات. قال فاطلعنا فيه

فاذا فيه رجال ونساء القدر التنور قدر يوضع تحته نار يطبخ فيه الطعام وما شابه ذلك. نعم. قال فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم

يأتיהם لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك الله - 00:22:44

ضو ضو فقال قلت من هؤلاء؟ قال فقال لي انطلق انطلق فانطلقنا. فاتينا على نهر احمر مثل الدم. فاذا في النهر رجل سابق يسبح.

واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة. واذا ذلك السباح يسبح ما شاء الله ان يسبح. ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده

الحجارة فيففر له فاذا فيلقمه - 00:23:04

حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فيففر له فاذا فيلقمه يعني يفتح فمه ويدحشه حجرا والعياذ بالله. نعم قال قلت

لهم ما هذان؟ قال لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرأة او كاكره ما انت راتي رجلا منظره كريه. نعم. قال واذا هو
عنه نار يحش - 00:23:24

شها ويصي حولها قال قلت لها ما هذاء؟ قال قالا لي انطلق انطلقنا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع. واذا بين ظهرياني - 00:23:43

رجل طويلا اركاد
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا الى - 00:23:55

لوحة عظيمة لم دوحة قط واعظم منها ولا احسن. قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية ببلين بلين ذهب نعم. بلين
ذهب وبلين فضة. قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها. فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما ان ترى - 00:24:05
وشطر منهم كاقبح ما ان ترى. قال قال او اجسادهم بالمنتصف. نص الجسد ممتاز ونص الجسد اكره شيء. نعم. قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في النهر قال واذا نهر معتبر يجري كأن ماءه المغض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا اليانا قد ذهب ذلك السوء
عنهم. قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا - 00:24:25

كمنزلك؟ قال فسما بصرى صعودا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء. قال قالا لي هذا منزلك قلت لهم بارك البيضاء يعني السحابة البيضاء.
نعم. قلت لهم بارك الله فيكما فدراني فادخله. قال اما الان فلا وانت داخله. قلت لهم فاني الان فلا لانه ليس ما زال في الدنيا صلى
الله عليه وسلم. نعم - 00:24:45

قلت لهم فاني رأيت منذ الليل عجبا فما هذا الذي رأيت؟ قال قال انظر لا سيبدا يترجم له كل عذاب القبر من صاحبه؟ نبدأ
بها واحدا واحدا. تذكروا الصفة ثم تذكروا صاحبا. نعم. قال لي اما انا سنخبرك. اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر -
00:25:04

فانه الرجل الذي كان كما قلنا رأسه ينفتح بالحجر. اول شيء رأاه صلى الله عليه وسلم. ماذا كان يفعل في الدنيا من اخطاء؟
ايش كان خطأ في هذه الحياة الدنيا؟ حتى عذبه الله في القبر بهذا العذاب الشديد. نعم. قال - 00:25:21

فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه. شو يعني يرفضه لا يعمل به ولا يتعاهده يعني ربنا علمنا القرآن وحفظ القرآن ومن
أهل القرآن ومن اهل الدعوة والصلاح لكن ماذا كان عمله؟ رفض القرآن اي لم يعمل بالقرآن ولم - 00:25:35
عهد القرآن واهمل احكامه. هذا واحد. قال ثم وينام عن الصلاة المكتوبة. بينام عن صلاة الفجر فيصلها في العادة الساعة الثامنة
التابعة وينام عن صلاة الظهر في وقتها ولا يقصد انه لا يصلی يصلی - 00:25:54

لكن كيف ديدنه؟ لا يحافظ على الصلوات المكتوبة في وقتها هنا ينتبه الانسان قد تكون انت من اهل القرآن ومن اهل الخير والمرأكز
ولتكن في النهاية لا تعمل بالقرآن ورفضت القرآن وليس منها حياة ولا تتهاون - 00:26:09

في قضية الصلاة فيكون عذاب القبر بهذه الشدة. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو الى بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافق. قال الكذبة تبلغ الافق ينشر اشاعة مكذوبة -
00:26:23

عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتصل الى اقاصي الارض هذه الكذبة. فمن هذا الباب الله عز وجل عذبه هذا العذاب الشديد في قبره.
نعم. قال واما الرجال والنساء العرابة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الجنة والزوابني اهل الزنا اهل العياذ بالله. نعم. قال
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم - 00:26:43

حجارة فانه اكل الريا. اكل القمها الله حجرا لانه اكل الريا في الدنيا فالقمه الله في فمه حجرا وجعله يسبح في نهر من نعم.
قال واما الرجل كريه المنظر الذي عند النار يحثها ويصي حولها فانه مالك خازن جهنم. هو الملك مالك خازن النار - 00:27:03
منظره كريه خازن النار مالك رضي الله عنه منظره كريه لانه هو يعذب. هذه وظيفته. فجعل الله خلقه متناسبا مع وظيفته. نعم. قال
واما الرجل الطويل الذي فيه في الروضة فانه - 00:27:22

ابراهيم عليه السلام. نعم. قال واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة. وفي رواية البرقاني ولد على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين. واما القوم الذين كانوا شطر المشركين فيهم خلاف شديد بين اهل السنة - 00:27:34

والجماعة ولذلك كان احمد بن حنبل يتوقف في حكمهم عند الله. نعم قال واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سينا تجاوز الله عنهم. نسأل الله العفو والعافية. امين. فصل - 00:27:52
ذنوب تحدث الفساد في الارض. قال رحمة الله ومن اثار الذنوب ظهور الفساد في البر والبحر. ومن اذار الذنوب في الحياة الدنيا. نعم. قال ومن اثار الذنوب والمعاصي انها في الارض انواعا من الفساد في المياه والهواء والزرع والشمار والمساكن. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض - 00:28:07

عملوا لعلهم يرجعون. قال مجاهد اذا اذا ولـي الظالم سعى بالظلم والفساد فيحبـس الله بذلك القتل. فيهـلـكـ الحـرـثـ فيـهـلـكـ قال فيـهـلـكـ عملـواـ لـعـلـمـ يـرـجـعـونـ. قال والله لا يـحـبـ الفـسـادـ ثـمـ قـرـأـ ظـهـرـ الـفـسـادـ فيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ بـمـاـ كـسـبـتـ اـيـدـيـ النـاسـ لـيـذـيـقـهـمـ بـعـضـ الـذـنـوبـ الـذـيـ عـلـمـواـ يـرـجـعـونـ. ثم قال - 00:28:27

اما والله ما هو بحركم هذا؟ ولكن كل قرية على ماء جار فهو بحر. وقال عكرمة. كلمة البحر اختلف في تفسيرها في الاية فبعض اهل العلم فسر البحر بالبحر المتعارف عليه وبعضهم فسر البحر بماذا؟ بالقرى. فالقرى تسمى بحارا في اللغة العربية. القرى القرى تسمى في اللغة - 00:28:47

العربية ماذا بحـارـاـ. فـبـالـتـالـيـ ظـهـرـ الـفـسـادـ فيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ كـلـمـةـ الـبـحـرـ هـنـاـ تـحـتـمـلـ مـعـنـىـ الـبـحـرـ المـتـعـارـفـ عـلـيـهـ الـمـاءـ. وـتـحـتـمـلـ مـعـنـىـ ماـذاـ الـقـرـىـ الـتـيـ فـيـهـ النـاسـ يـسـكـنـونـ فـاـنـهـاـ تـسـمـىـ بـحـارـاـ. نـعـمـ. وـقـالـ عـكـرـمـةـ ظـهـرـ الـفـسـادـ فيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ اـمـاـ اـنـيـ لـاـ اـقـوـلـ لـكـ بـحـرـكـمـ هـذـاـ وـلـكـ كـلـ قـرـيـةـ عـلـىـ - 00:29:05

ماء لاحظوا كيف فسرها بالقرى. نعم. وقال قتادة اما البر فاهل العمود. واما البحر فاهل القرى والريف. قلت وقد سمي الله تعالى الماء العذب بحـارـاـ. فقال وما يستوي البحـارـانـ هـذـاـ عـذـبـ فـرـاتـ سـائـغـ شـرـابـهـ وـهـذـاـ مـلـحـ اـجـاجـ. وـلـيـسـ فـيـ الـعـالـمـ بـحـرـ حـلـوـ وـاقـفـ. وـاـنـمـاـ هـيـ الـانـهـارـ الـجـارـيـةـ وـالـبـحـرـ - 00:29:26

لا يوجد بـحـرـ حـلـوـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ مـالـحـاـ وـاـمـاـ عـذـبـ هـذـاـ لـاـ يـسـمـىـ بـحـارـاـ يـسـمـىـ نـهـرـاـ. عـذـبـ وـنـهـرـ. نـعـمـ. قال فـسـمـىـ الـقـرـىـ الـتـيـ عـلـيـهـ الـمـيـاهـ الـجـارـيـةـ باـسـمـ تـلـكـ الـمـيـاهـ. وـقـالـ اـبـنـ زـيـدـ - 00:29:46

والفساد في البر والبحر قال الذنوب قلت اراد ان الذنوب سبب الفساد الذي ظهر. وان وان اراد ان الفساد الذي ظهر هو الذنوب نفسها فتكون اللام في قوله بعض الذي عملوا لا من العاقبة والتعليق. وعلى الاول فالمراد بالفساد النقص والشر واللام التي يحدتها الله في الارض. يعني في خلاف - 00:29:58

تفسيري معناها الكلمة الفساد. هل الفساد هي الذنوب ولا اثار الذنوب؟ لما نقول ظهر الفساد في البر والبحر ظهر الفساد. ما المراد بالفساد في الاية هناك خلاف البعض قال الفساد هي نفس الذنوب. فيكون الاية ظهرت الذنوب في البر والبحر. وهناك من قال لا الفساد هو ماذا؟ واثار الذنوب - 00:30:18

ونتائجها على البر والبحـثـ. ذلك هو لما جاء الى قول ابن زـيـدـ وقال ابن زـيـدـ ظـهـرـ الـفـسـادـ اـيـ الذـنـوبـ. ابن زـيـدـ فـسـرـ الـفـسـادـ ماـذاـ؟ نـفـسـ الذـنـوبـ هـيـ الـفـسـادـ وـلـيـسـ الـاـثـارـ - 00:30:39

بـخـالـفـ التـفـسـيرـ السـابـقـ كانـ الـفـسـادـ مـاـ هـوـ؟ الـاـثـارـ وـالـعـوـاقـبـ. فـيـقـولـ ابنـ الـقـيـمـ قـلـتـ اـرـادـ انـ الذـنـوبـ سـبـبـ الـفـسـادـ فـجـعـلـ يـعـنـيـ منـ بـابـ المـجـازـ يـعـنـيـ كـانـهـ تـفـسـيرـ ابنـ زـيـدـ الـفـسـادـ بـالـذـنـوبـ لـمـاـ فـسـرـ الـفـسـادـ بـالـذـنـوبـ كـانـواـ مـنـ قـبـيلـ الـمـجـازـ انـ الذـنـوبـ هـيـ سـبـبـ فـسـرـ - 00:30:51

بانـهاـ الذـنـوبـ. وـاـنـ اـرـادـ هـنـاكـ اـحـتـمـالـ اـخـرـ قـالـ وـاـنـ اـرـادـ اـبـنـ زـيـدـ انـ الـفـسـادـ الـذـيـ ظـهـرـ هـوـ فـعـلـاـ فـعـلـاـ الذـنـوبـ نـفـسـهاـ فـتـكـونـ اللـهـ فيـ قـوـلـهـ يـذـيـقـهـمـ لـامـ العـاقـبـةـ. فـيـكـونـ الـمـقـصـودـ ظـهـرـتـ الذـنـوبـ فيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ وـيـكـونـ عـاقـبـةـ هـذـهـ الذـنـوبـ اـنـ يـذـيـقـهـمـ اـثـارـهاـ فيـ - 00:31:11

حياتهم. هذى تسمى لام العاقبة. نعم. قال وعلى الاول فالمراد بالفساد النقص والشر واللام التي يحدتها الله في الارض. حقيقة هذا هو المشهور. ان الفساد ليس الذنب بل هي اثارها. بخلاف قول ابن زيد ان الفساد هي نفس الذنب. نعم. قال فكلما احدثوا ذنبا احدث الله لهم عقوبة. كما قال بعض - 00:31:31

سلف كلما احدثتم ذنبا احدث الله لكم من سلطانه عقوبة. قال والظاهر والله اعلم ان السلطان يعني السلطان الذي يولى عليكم. تمام؟ نعم. قال والظاهر والله اعلم ان هذا المراد به او ينقاد قد يقال ان السلطان هنا بمعنى من ملكه ملك الله سبحانه وتعالى يجوز ذلك.

نعم. قال والظاهر والله اعلم ان الفساد المراد به الذنب - 00:31:51

ويبدل عليه قوله ابن القيم حاول ان يجمع بين القولين. ابن القيم قال الفساد في الاية ويشمل كل الامرين الذنب وموجباتها يعني واثارها. لأن هناك لن أصبح ثلاثة اقوال. القول الاول من فسر الفساد بماذا - 00:32:11

باثار الذنب وهذا مشهور. القول الثاني من فسر الفساد بانها نفس الذنب. القول الثالث هو الذي رجحه ابن القيم ان الفساد هو الذنب وموجباته. يعني الذنب واثار وكلاهما داخل تحت كلمة الفساد. نعم. قال رحمة الله ويبدل عليه قوله تعالى ليذيقهم بعض الذي عملوا - 00:32:28

هذا حالنا وانما اذاقنا الشيء اليسير من اعمالنا. ولو ذاقنا كل اعمالنا لما ترك على ظهرها من دابة. نعم. ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهره فكلما نراه من الاثار السيئة عقاب لجزء بسيط فقط من ذنبينا. ولو اراد الله ان يجمع علينا ذنبينا فيعاقبنا بها لاهلكنا - 00:32:48

نسأل الله السلامة والعاافية. نعم. هذا ومن تأثير معاصي الله في الارض ما يحل بها من الخسف والزلزال. ويتحقق برకتها. وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ديار ثمود - 00:33:07

فمنهم من دخول ديارهم الا وهم باكون ومن شرب مياهم. ومن الاستسقاء من ابارهم حتى امر ان لا يعلف العجينا الذي عجن بمياههم للتوضيح. لتأثير شؤم معصيتي في الماء وكذلك شؤم تأثير الذنب في نقص الثمار وما ترى به من الافات. وقد ذكر الامام احمد في مسنده في ضمن حديث قال وجدت في خزائن بعض بنى امية - 00:33:17

حنطة الحبة بقدر نواة التمرة وهي في صرة مكتوب عليها كان هذا ينبع في زمان من العدل. يعني في زمان بنى امية في زمان العدل زمان عمر بن عبدالعزيز واخراجه - 00:33:37

كانت حبة القمح اذا حبة القمح كم حجمها صغير. كانت حبة القمح في زمان بنى امية هكذا يعني بهذا الحجم اليوم انا عنده ملیات صغيرة. في زمان بنى امية كان هكذا حجمها. قال في زمان العدل. كان الله يضع البركة في حجم الثمار - 00:33:47

وحتى حبوب القمح كانت كبيرة لكن لما كثر الظلم تصاغرت حجم حبة القمح حتى اصبحت اليوم لا نكاد نراها ونشاهد برకتها في حياتنا. نعم. قال كان هذا في زمان من العدل وكثير من هذه الافات احدثها الله سبحانه وتعالى بما احدث العباد من الذنب. واحرني جماعة من شيوخ الصحراء انهم كانوا يعهدون الثمار اكبر من - 00:34:05

ما هي الان وكثير من هذه الافات التي تصيبها لم يكونوا يعرفونها وانما حدثت من قرب. نعم. قال واما تأثير الذنب في الصور والخلق فقد روى الترمذى في جامعه عنه صلى - 00:34:25

الله عليه وسلم انه قال الصور يعني في هيئاتنا الخلقية في اشكالنا ومنظارنا نعم. انه قال خلق الله ادم وطوله في السماء ستون ذراعا. ولم ينزل الخلق ينقص حتى الان فاذا اراد الله ان يطهر الارض من الظلمة والخونة والفساد يخرج عباده من اهل بيته نبيه صلى الله عليه وسلم فيملأ الارض قسطا كما ملئت - 00:34:35

الامام المهدي الذي يخرج به اخر الزمان. على طريقة طبعا اهل السنة وليس على طريقة الرافضة. نعم. قال ويقتل المسيح اليهود والنصارى ويقيموا الدين الذي بعث الله به رسوله. عيسى بن مريم. نعم - 00:34:55

قال وتخرج الارض برకتها وتعود كما كانت حتى ان العصابة من الناس يأكلون الرمان ويستظلون بقحفها ويكون الرمان لوحدها في اخر الزمان لما يعود العدل والخير تصبح تكفي جماعة من الناس. دلالة عودة البركة الى الارض. نعم. قال ويكون العنقود من العنبر

واقر بغيره يعني عنقود العنبر - 00:35:08

واحد حمل بغيرا كاملا. نعم. قال ولبن اللقح دم الواحدة يعني الناقة التي عندها لبن في ضرعها. قال لا تكفي الفئام من الناس. كان عدد كبير من نعم. قال وهذه لأن الأرض لما ظهرت من المعاصي ظهرت فيها آثار البركة من الله تعالى. التي محققتها الذنوب والكفر. ولا ريب أن العقوبات التي أنزلها الله في الأرض - 00:35:28

بقيت آثارها سارية في الأرض تطلب ما يشاكلها من الذنوب التي هي آثار تلك الجرائم. آثار تلك الجرائم التي عذبت بها الأئم. وهذه الآثار في الأرض من آثار العبارة هي مرة أخرى ولا ريب أن العقوبات قال ولا ريب أن العقوبات التي أنزلها الله في الأرض بقيت آثارها سارية في الأرض. تطلب ما يشاكلها من الذنوب - 00:35:48

نعم فكلما فعلت هذه الذنوب ظهرت هذه العقوبات. هذا يعني تطلب ما يشاكلها لأنها هذه قاعدة عامة يقولها ابن القيم الله أنزل عقوبات. وهو قوله قطرة قطرة حجم الشمار ضعف البركة في أطعامنا وارزاقنا. هذه عقوبات وضعها الله في الأرض - 00:36:08
حبس المطر عدم وجود البركة في طعامنا وشرابنا وثمارنا الاحتباس الحراري مشاكل المناخ غير ذلك. قال هذه عقوبات وضعها الله في الأرض. تطلب وما يشاكلها من الذنوب. يعني كلما ظهرت الذنوب جاءت هذه العقوبات الأرضية. كلما فعل الناس الذنوب ظهرت هذه العقوبات الأرضية. وكلما - 00:36:25

قلت الذنوب قل ظهور هذه العقوبة. وكلما أقبل الناس على الطاعة قل تأثيرها على حياة الناس. نعم. قال والتي هي آثار تلك الجرائم التي عذبت بها الأئم. هذه الآثار في الأرض من آثار تلك العقوبات. كما أن هذه المعاصي من آثار تلك الجرائم فتناسب كلمة الله وحكمه وحكمه الكوني أولا - 00:36:47

وكان العظيم من العقوبة للعظيم من الجناية والأخف للأخف وهكذا يحكم سبحانه بين خلقه في دار البرزخ ودار الجزاء. وتأمل مقارنة الشيطان ومحله له وداره فإنه لما قارن العبد واستولى عليه نزعت البركة من عمره وعمله وقوله ورزقه. ولما أثرت طاعته في الأرض ما أثرت ونزع البركة من كل محل - 00:37:07

ان ظهرت فيه طاعته وكذلك مسكنه لما كان الجحيم لم يكن هناك شيء من الروح وتأمل مقارنة الشيطان ومحله وداره. نعم فالشيطان أينما يحل في حياة إنسان يحل معه الشر وضعف البركة في عمره وعائلته وذريته. هذا الذي يريد أن يقوله. قال - 00:37:27

فإن قواعد القراءة لما قارن العبد واستولى عليه بوساوشه وخطراته نزعت البركة من عمر الإنسان وعمل الإنسان ورزق الإنسان فلما تشعر كثير من شاب بقول لك ما عندي بركة في الحياة لأن الشيطان استولى عليك - 00:37:47
وجود الشيطان على حياتك هو الذي يكون سببا في نزع البركة. والله لو راقبتك ثلاثة مئة دينار وعندك طاعة لتهنئ بها. ولو راتبك ألف والفين ما عندك طاعة لن تسر بها. وهذه قاعدة عامة في السير إلى الله سبحانه وتعالى. فإنه لما قارن الشيطان العبد - 00:38:02
وأستولى عليه نزعت البركة من عمر الإنسان وعمله وقوله ورزقه. نعم. قال ولما أثرت ولما أثرت طاعته في الأرض ما أثرت ونزع البركة من كل محل ظهرت فيه طاعته وكذلك مسكنه لما كان الجحيم لم يكن هناك شيء من الروح والرحمة والبركة. هذه الجملة يشعر فيها قلق ولم - 00:38:20

ما أثرت طاعته يعني طاعة الشيطان ولما أثرت طاعة الشيطان في الأرض ما أثرت؟ نعم نزعت البركة. نعم هكذا صحيحة. ولما أثرت طاعة الإنسان للشيطان هذا المراد. في الأرض ما أثرت الذين يطيعون الشيطان كلما اطيع الشيطان نزعت البركة من كل محل ظهرت فيه طاعة - 00:38:40

الشيطان. هذا يعني العبارة لما أثرت طاعة الشيطان في الأرض ما أثرت نزع الله البركة من كل محل في الأرض ظهرت فيها طاعة الشيطان. المجتمعات التي يكثر فيها المعاصي والذنوب وطاعة الشيطان تنسع منها البركات. هذا مقصده. نعم - 00:39:02
فصل الذنوب تطفئ الغيرة. قال ومن عقوبات الذنوب هذا فصل مهم. اسمعوا آثار الذنوب كيف تجعلك تفقد الغيرة على حريمك وزوجتك وأبنائي وأخواتك اليوم أخواني نرى رجل يوصي لابنته للجامعة في قمة تبرجها - 00:39:19

والله تستغرب هل هذا رجل انسان يوصل ابنته للجامعة بكمال حلتها وزينتها وقد كشفت مفاتنها. تستغرب كيف اب يفعل ذلك يا اخي يا اخي لا يوجد عندك غيرة الا يوجد عندك حياء؟ يا اخي ما عندك دين فهمنا هذا ضعه. طب غيرتك على اخ يوصل اخته الى الجامعة بكمال حلتها ويري - 00:39:37

صديقها يستقبلها عباب السيارة ويأخذ بها اين ذهبت الغيرة؟ ربما الانسان صاحب المروءة يتسائل سؤال يعني فطري طبيعي. اين عقله؟ اين غيرته؟ هنا ابن القيم سيحلل لك التحليل. ما الذي يحدث مع هؤلاء الذين يمارسون الذنوب والمعاصي؟ كيف يطفي الله الغيرة على الحريم من نفوسهم - 00:39:58

ما عنده اي مشكلة ما عنده اي مشكلة ان يرى اخته تجلس مع حبيبها وعشيقها وفي احضانه. او ان يوصي الفتاة في كامل تبرجها على باب الجامعة ويسلم عليه وهو يعلم ما الله به عليم مما ترتكبه. او لا يعلم لكنه مغفل ان فعل هذا لابنته. ما سبب هذا الامر؟ اقرأ - 00:40:18

قال رحمه الله ومن عقوبات الذنوب انها تطفى من القلب نار نار الغيرة التي هي لحياته وصلاحه. كالحرارة الغريزية لحياة جميع البدن فالغيرة حرارته وناره التي تخرج ما فيه من الخبث والصفات المذمومة. نعم. كما يخرج كما يخرج الكير خبث الذهب والفضة والحديد. طب اقول لك الغيرة مهمة - 00:40:37

جدا للقلب لانها تطرد كل ما فيه من الاوساخ والقاذورات. الذي لا يغار قلبه مستنقع للاوساخ والقاذورات الغيرة مهمة للقلب حتى يبقى حيا نابضا بالايام. هذا الذي يقوله. قال فهو مثل المنفاخ تبع الحداد الذي يطرد به عن الذهب الاوساخ والاضرار. نعم - 00:40:57 الكبير قال واشرف الناس واعلامهم همة اشدهم غيرة على نفسه وخاصته وعمومه ذلك الله يغار. والنبي صلى الله عليه وسلم يغار ولم يأت هذا في الاحاديث الصحيحة نعم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم غير الخلق على الامة. والله سبحانه اشد غيرة منه كما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم. انه قال اتعجبون من غيرة سعد - 00:41:16

انا اغير سعد بن عبادة لما يعني قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الرجل مع امرأته رجلا يعني فقال سعد بمعناه ابني لا انتظر سانزف بالسيف عليهما يموتان في ارضهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد؟ انسان مسلم وصاحب - 00:41:36

رؤى يعني غيرته طبيعية. نعم قال لانا اغير منه والله اغير مني. وفي الصحيح ايضا عنه انه قال في خطبة الكسوف يا امة محمد ما اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. لا احد - 00:41:54 من الله. نعم لا احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. وفي الصحيح ايضا عنه انه قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:42:07

لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه. فجمع في هذا الحديث بين - 00:42:19

الغيرة التي اصلها كراهة القبائح وبغضها وبين محبة العذر الذي يوجب كمال العدل والرحمة والاحسان. فاذا الغيرة هي ان تكره القبائح وتبغضها. هذا تفسيرها. ما معنى ان يكون قلبي يغار؟ يعني ان يكره القبائح وان يبغضها. وبالتالي الانسان الصادق اذا رأى انسانا والعياذ - 00:42:29

ليشتم الله في الطرقات والشوارع. يا اخي يغار عديم الله اليه كذلك؟ اذا رأى انسان يفعل الحرام امامه يغار على دين الله. اما يأتيك شخص بارد الاعصاب ترى رجل يشتم الله والعياذ بالله او يفعل الفواحش يا اخي دعه شأنه يعني خلص هو ربنا يحاسبه يا شيخ انت تري ان تحاسبه؟ هذه التي النفوس التي تتكلم بهذه - 00:42:49

اعلموا ان الغيرة عندها ضعيفة الانسان الذي عنده حرارة الايمان يا اخي يتمزق. قلبه عندما يشاهد المعصية تفعل امامه خاصة اذا كانت من الموبقات المهلكات. اما انسان ما يفعل المعصية لكنه غير مبالي بوجودها. هذا والعياذ بالله طفت الغيرة من قلبه فانتبه على قلبك ان يبقى حيا. نعم - 00:43:10

قال رحمة الله والله سبحانه مع شدة غيرته يحب ان يعتذر اليه عبده ويقبل عذر من اعتذر اليه وانه لا يؤاخذ عبده بارتكاب ما يغار من ارتكابه حتى يعذر اليهم ولما جل ذلك ارسل رسلا وانزل كتبه اعذارا وانذارا. وهذا غاية المجد والاحسان ونهاية الكمال. نعم. فان الله يغار - 00:43:30

لكن غيرته سبحانه وتعالى لا تجعله يستعجل بالعقوبة. هذا مراده الله يغار عندما تفعل المعاشي في الارض. لكن هل غيرته تجعله يعجل عليك بالعقوبة ام انه يحب العذر قال يحب العذر ما معنى يحب العذر؟ يعني يصبر عليك. ويرشد الرسل والقوارع والزواجر ويحاول ان ينبهك فهذا كماله مع غيرته سبحانه وان - 00:43:50

افعل المعاشي لكنه لا يستعجل علينا بالعذاب والنقم بل يعذرنا فيسمعنا المواعظ والنصائح والزواجر وييسر لك المشايخ الذين ينصحونك ويوجهون كل هذا من كماله ان غيرته لم تجعله ينتم. بعض الشباب غيرته مثلا تجعله يرتكب ماذا خطأ - 00:44:14 صحيح؟ يجعله يجازف فينكر المنكر بطريقة مغلوطة او يستعجل فاذا به يهلك نفسه ويقع نفسه في شدة البلاء في هذا الزمان. الغيرة يجب ان كن مربوطة بلباس الحكمة حتى لا تكون وبالا عليك. في اثناء انكارك للمنكر. نعم. قال رحمة الله فان كثيرا من تشتد غيرته من المخلوقين تحمله شدة الغيب - 00:44:31

على سرعة الایقاع هذا الكلام الصحيح. لاحظوا قال فان كثيرا اية اعد العبارة ان هذه مهمة للشباب الملتم ان يفهم انه نحن عندما يعصي الله في الارض لكن هل هذه الغيرة توجب الاندفاع - 00:44:51

توجب ان انكر المنكر فاتسبب بمنكر اعلى؟ لأنكار المنكر يجب ان يكون مرتبطا بالحكمة. والموهبة الحسنة والهدوء حتى اعالج المنكر فيصبح طاعة وليس اعالج المنكر فيتسبب بمنكر اكبر كبير للدعوة والدعاة والمشايخ والبرامج الدعوية. نعم - 00:45:06 قال رحمة الله فان كثيرا من تشتد غيرته من المخلوقين تحمله شدة الغيرة على سرعة الایقاع والعقوبة من غير اعذار منه. ومن غير قبول لعذر بمن اعتذر اليه بل يكون له في نفس الامر عذر ولا تدعه شدة الغيرة ان يقبض عذرها. احسنت يعني احيانا قد يكون العاصي اصلا - 00:45:24

هو في وجهه نظرك عاصي لكنه معذور وانت لم تسمع منه ولم تعطه مساحة ليبرر وبدأت به قتلا وضربا وذبحا. وفي النهاية تكتشف انه معذور او غير متصرور لطبيعة التصرف. فالتأني دائما مهم جدا حتى ولو - 00:45:42 وكان عندك غيرة وانعم بها من صفة لكن هذه لا يعني ان تكون مندفعا متھما في انكار المنكر بطريقة غير مشروعة. نعم. قال وكثير من يقبل يحمله على قبولها قلة الغيرة حتى يتسع في طرق المعانى. والعكس بالعكس بعض الناس يتسع في المعاذير زيادة عن اللزوم - 00:45:58

يشتم الله سبحانه وتعالى. بقول لك يا اخي خلص يعنيسامحه يا شيخ. طب يعني كيف اسامحه يعني؟ كيف يمشي هذا الموقف هو عنده اعذار بس ما عنده غيره. نحن بين امرین. يا واحد عنده غيرة وعنه اندفاع - 00:46:16 او واحد عنده اعذار بس ما عنده غيره. والمسلم ليس هكذا ولا هكذا. المسلم عنده غير لكن ما عنده اندفاع في معالجة الخطأ. فهمنا؟ فهو يقول بعض الناس بالعكس عنده اعذار زائد - 00:46:30

عن اللزوم وصل الى حد ايش؟ التمييع. للثواب الشرعية. وهذا خطأ. نعم. قال رحمة الله ويرى عذرا ما ليس بعذر حتى يعتذر كثير منهم بالقدر وكل منهما غير ممدوح على الاطلاق. يعتذر الكثير منا بماذا - 00:46:44

ويرى عذرا ما ليس بعذر حتى يعتذر كثير منهم بالقدر. انا عندي حتى يعذر كثيرا منهم بغير عذر تماما؟ نعم. ماشي. قال وكل منهما غير ممدوح على الاطلاق. نعم. وقد صح عن النبي. ان الانسان يجب ان يجمع الخصلتين الغيرة - 00:46:59 والاعذار غيرة واعذار هذا كمال. اما العذر وحده او الغيرة وحدها لا تصلح. نعم. قال وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الغيرة ما يحبها الله ومنها ما يبغضها الله. فالتي يبغضها الله الغيرة من غير غيبة. كبعض الناس الذي يصبح عنده شك في زوجته - 00:47:15

يقول لك انا بغار عليها يصبح عنده شك يفتش في جوالها يوميا يفتش في خروجها في دخولها. لأن هذه غيرة في غير ليبها. يعني

زوجتك. هل فعلت شيء يستحق الريبة. يا اخي اذا فعل شيء يستحق الريبة تبع - 00:47:36

ماشي لكن لم تفعل شيء يستحق الريبة ومن اهل الخير والصلاح فلا تبدأ تفتتش زيادة عن اللزوم وتنقب ورائها وتخلق مشاكل واشكاليات بحجة انك تغار لأن هذه غيرة من غير وجود ريبة. يعني ما في شيء دفع اليها. فالغيرة التي يحبها الله هي الغيرة التي يكون في ريبة في سبب في دافع لها - 00:47:49

نعم هذه مقبولة. اما غيره تشدد بها على اهلك على ابنتك على معاشرك. مع عدم وجود عامل او شيء يحفرها فهذا خطأ وتجدد في غير موطنها. نعم قال رحمة الله وانما الممدوح اقتران الغيرة بالعذر. فيغار في محل الغيرة ويعذر في موضع العذر. هذه قاعدة مهمة جدا من قواعد هذا الكتاب والممدوح - 00:48:11

اقتران الغيرة بالعذر تجمع الخصلتين. عندك غيرة ولكن عندك فهم وسعة وتأني. في معالجة الملفات. نعم. قال ومن كان هكذا فهو حقه. جميل. قال ولما جمع سبحانه صفات الكمال كلها كان احق بالمدح من كل احد. سبحان الله. فلا يبلغه احد ان يمدحه كما ينفي له. بل هو كما مدح نفسه - 00:48:31

واثنى على نفسه فالغدور قد وافق ربه سبحانه في صفة من صفات الله ومن وافق الله في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه بزمامه وادخلته على ربه كلما استطاعت ان تتصف بصفات الله - 00:48:51

يعني من صفات الله الرحمة فالانسان اللي عنده صفة الرحمة هذا اتصف بصفة من صفات الله فيكون اقرب الى الله. من صفات الله الغيرة. فالمؤمن الذي عنده صفة الغيرة اتصف بصفة من صفات الله طبعا شتان بينك وبين - 00:49:06

الله سبحانه لكن المراد ان الله اذن لنا في بعض الصفات بل دعانا ان نأتسي ببعض الصفات التي هي من صفاته كما ان هناك بعض الصفات التي هي من صفاته لا يجوز لنا ان تكون عندنا كالالايش؟ كالكبراء. لكن في المقابل في صفات يحب ان تكون في عبدي - 00:49:21

وهي من صفاته كالرحمة والغيرة والحياء وما شابه ذلك. فيقول ابن القيم فالغدور قد وافق ربه سبحانه في صفة من صفاته. يعني انت انت عندك صفة هي اصلا من صفات الله سبحانه والله يحب ان تكون هذه الصفة فينا. فالغدور قد وافق ربه في صفة من صفاته. ومن شف القاعدة - 00:49:39

ومن وافق الله في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه اي الى الله بزمامها. فكلما اكتسيت بصفات الله التي دعانا ربنا ان نأتي بها كلما قادتك هذه الصفة الى الله وجعلتك اكثر قربا منه جل في علاه. نعم - 00:49:59

قال رحمة الله ودخلته على ربه وادنته منه وقربته من رحمته وصيرته محبوبا. سبحانه رحيم يحب الرحماء كريم يحب وما عليم يحب العلماء قوي يحب المؤمن القوي وهو احب اليه من المؤمن الضعيف. نعم. حبي يحب اهل الحياء. هذى قاعدة عام. اذا هناك مجموعة من الصفات - 00:50:18

هي من صفات الله ويحب الله ان تكون في خلقه. وان كان بالتأكيد اتصف الخلق بها ليس على صورة اتصف الله بها. الله صاحب الكمال والمجده. نعم قال جميل يحب اهل الجمال وترحب اهل الوتر. وتر سبحانه فرد نعم يحب اهل الوتر. الذين يصلون الوتر. نعم. قال ولو لم يكن في الذنوب والمعاصي - 00:50:38

الا انها توجب لصاحبها ضد هذه الصفات وتمنعه من الاتصال بها لکفى بها عقوبة. فان الخطوة تقلب وسوسه والوسوسه تصير اراده. والارادة هل هذا الكلام هنا قاعدة هنا حبة ايش - 00:50:58

ناس يعطيك فلسفة مع العلم فان الخطوة هذه يظنها مقوله منتشرة تجدونها دائمًا مقتبسة من كلام ابن القيم وهي تترجم لك ماذا يحدث في عقل الانسان لما يفكـر بالمعاصي. يقول هذه حبة حبة لانها قاعدة مهمة جدا في فهم كيف تقوـد وساوسـك وخطـراتـك الى المعاصـية. اخـوانيـ المعـصـية - 00:51:11

الظاهرـة علىـ الجوـارـح هيـ ترـجمـة لـتـفـكـير ذـهـنـيـ. تـفـهـمـ هـذـهـ القـضـيـةـ المعـصـيـةـ هيـ المـخـرـجـ النـهـائـيـ لـافـكـارـ كـانـتـ لـمـاـذاـ؟ـ فـيـ الـذـهـنـ المعـصـيـةـ مشـ فـجـأـةـ صـارـتـ.ـ لـأـكـيدـ فـيـ قـبـلـهاـ اـرـادـاتـ وـهـمـ وـتـفـكـيرـ وـسـرـحـانـ - 00:51:31

قال ترجم في النهاية على شكل ماذ؟ معصية من المعاصي. هنا ابن القيم يسجل لك هذه الفقرة المهمة فيقول ان الخطرة اللي هي التفكير الاولى بالشهوة بالمعصية مع المداومة عليها تقلب ماذ - [00:51:46](#)

فان الخطر يقرأ. قال رحمة الله فان الخطرة تقلب وسوسنة. والوسوسة اذا الخطرة اللي هي الاولى اول تفكير وارد للعصبية اذا انت استرورحت معه ومشيت معاه يصبح مع الوقت ماذ؟ وسوسات متكرر لكن اذا انت من البداية دفعت - [00:52:00](#)

ولم تمشي معه ذهب هي خطرة خطرة. نظرت الى امرأة جاء في قلبك شيء مثلاً الان في هناك من يسبح مع هذا ويبدأ الخيال يستغل نعم هذا يتوقع في النهاية ان يصل الزنا والعياذ بالله. لكن في انسان اول ما جاءته الخطرة - [00:52:18](#)

استعاد بالله واستغفر الله وحاول يشغل نفسه بشيء نافع ويبطرد التفكير. وهذا يعالج باذن الله. والخطرة لا تترجم عنده الى شيء اخر فيما بعد. فعليك ان عالج الخطرة من بدايتها. الخطرة ايها انك تستغرق معها في الخيال. اول ما تأتيك حاول اولاً استغفر الله - [00:52:35](#)

ثم اشغل نفسك بشيء اخر. بعض الشباب لما تأتيه الخطرة يبقى جالس على الفراش ويسبح اذا بقيت جالس على الفراش ستنهج جاءتك الخطرة وانت على حالة من الاسترخاء قم العبر رياضة اعمل مكالمة مع شخص تحبه في الله. اذهب الى المسجد ادخل في برنامج اي شيء - [00:52:54](#)

لا تبقى في نفس الوضعية التي انت فيها. لانك اذا بقيت في نفس الوضعية وتفكير ستنقل للخطوة الثانية ان الخطرة تمكنت من القلب فاصبحت ماذ؟ وسوسات متكرر. انت عم يطاردك. مش قادر تنفك منه. طيب اذا اصبحت وسوسات متكرر ماذ؟ سيسبح مع الوقت؟ اقرأ - [00:53:14](#)

قال والوسوسة تصير ارادة. تصير ارادة انك انت فعلياً بدأت تريدين ان تتذوق هذه المعصية وتريدين ان تفعلها وتبادرها بنفسك. ها هي الخطوة الثالثة. نعم. قال والارادة تقوى فتصير عزيمة. اه الارادة - [00:53:34](#)

مع الوقت انا ها اصبحت اريد ان اجرب هذا النوع من المعاصي مع الوقت خلص. اعزم في لحظة معينة واقرر اني سافعل المعصية نعم. قال ثم تصير فعلاً. قال ثم تصير فعلاً. خلاص هاي النتيجة. عزمت على فعل المعصية - [00:53:49](#)

اصبحت بعد ذلك فعلاً على ارض الواقع. تكلمت مع فتاة دخلت علاقات محرمة آآ زنا تعاقر خمور ما شابه. دخلت في هذا الملف وفي هذه الدوامة وعسى الله ان يخرجك منها. لكن الامر يصبح معقد. وبالتالي الانسان العاقل اخواني يعالج نفسه من البدايات - [00:54:07](#)

لأنك اذا وصلت للنهايات تصبح المعالجة ممكنة لكنها صعبة المعالجة ممكنة لكنها صعبة فعالج نفسك من الخطرة قبل ان يصبح الامر فعلاً. نعم قال رحمة الله ثم تصير صفة لازمة وهيئه ثابتة راسخة. اللي احنا بنسميه الان ادمان. هذا معنى ثم تصير المعصية صفة لازمة - [00:54:27](#)

وهيئه ثابتة راسخة. اللي احنا بنسميه في الوقت المعاصر شو؟ ادمان اباحية ادمان نظر حرام. ادمان تعاطي خمور ادمان مخدرات وما شابه ذلك. نعم. قال وحين يتعدر الخروج منها كما - [00:54:49](#)

الخروج منها. نعم. وحينئذ يتعدر الخروج منها كما يتعدر الخروج من صفاته القائمة به. اي صفة الان اصبحت هيئه راسخة فيك معالجتها صعب. انسان طبيعته عصبي اصلاً كيف بدك تعالجها؟ بدك تجلس سنوات وسنوات حتى يتخلص من العصبية انسان طبيعته بخيل - [00:55:03](#)

يحتاج وقت يتخلص. نفس الاشي المعصية اذا اصبحت ادمان عملية الخلاص منها تصبح صعبة لانها اصبحت كأنها صفة راسخة في نفسك. نعم. قال رحمة الله والمقصود انه كلما اشتدت ملابسته للذنوب - [00:55:20](#)

اخراجت من قلبك الغيرة على نفسه واهله وعمومه. يعني هنا رجع الى المقصود هذه قاعدة. خلاص الكلام في هذه القضية كلما اشتدت ملابستك للذنوب كلما اكثرت من الواقع في الذنوب والمعاصي والنظر للحرام - [00:55:33](#)

كلما خرج من قلبك الغيرة اولاً على نفسك فيصبح ما عندك مشكلة ان يراك الناس تتحدث مع فتاة او تنظر للحرارة. خلاص زالت الغيرة

على نفسك. واهله وعموم الناس ما عاد تغار على حريمك ولا على بناتك ولا على زوجتك. كثير من الناس تكون زوجته تتحدث مع دخا، احنب، امامه ساعة وساعتين، وتضعف وتتساير، وهو يضحك معها - 00:55:48

في الاخير تستغرب والله تقول هذا بني ادم هذا رجل لكن هذا هو تفسيرها. ان هو اعتاد الحرام. فلما اعتاد الحرام اطأ الله الغيرة في قلبه عليه. نسائه. مما عاد يشعر انه خطأ - 11:56:00

بالعكس انت تنكر عليه ايش بقول لك؟ يا اخي انت متخلفين المشايخ رجعية. خلي الحياة وانفتاح وعصر انتم لا زلتם تعيشوا في عقلة القرى، الماضي، او القرون الاولى. من: السنة. نوح: ف - 00:56:24

عقلية القرن الماضي او القرون الاولى من السنة. نحن في - 24:00:56

في عصر هذا الذي فعله الغرب بنا. جعلنا مثله كالبهائم لا نغار ولا نفكر بالغير واصبح الكلام عن الغيرة حديث عن الرجعية والتخلف وآآآ التزم وليس هو النفس السوية الانسانية. نعم. قال رحمه الله وقد تضعف في القلب جدا حتى لا يستقبح بعد ذلك القبيح لا من نفسه ولا من غيره. نعم. وإذا - 00:56:34

وَلَا مِنْ غَيْرِهِ. نَعَمْ. وَإِذَا - 00:56:34

وصل الى هذا الحد فقد دخل في باب الهلاك. نسأل الله العافية نعم. اللهم امين. قال وكثير من هؤلاء لا يقتصر على عدم الاستقباح بل يحسن الفواحش والظلم لغيره ويزيشه له - 00:56:54

بل يحسن الفواحش والظلم لغيره ويزيشه له - 00:56:54

الجانب خلها تشتل معهم في أماكن خاصة ويكون فيها خلوة. خلي ابنتك تخرج كما تريده للجامعة. يصبح هذا الكلام هو التقدم والحضارة هو العقل - 00:57:04

والحضارة هو العقل - 00:57:04

هو الانفتاح يحسن الفواحش. يحسن المعصية. يجعلها هي المنطق السوي. وتصبح الغيرة والأخلاق السوية هي الرجعية والانحراف. هذه والعياذ بالله قمة التشوه النفسي والایماني. نعم. قال ويزينه له ويدعوه اليه ويحثه عليه ويسعى له في تحصيله. ولهذا كان الديوث الذي نسميه الديوث مادا - 23:57:00

الديوث الذي نسميه الديوث مادا -

وكذلك محل الظلم والبغى لغيره ومزينه له - 43:57:00

و كذلك محل القلم والبغي لغيره ومزينه له - 00:57:43

عمر ما الذي حملت عليه قلة الغيرة. نعم. وهذا يدلّك على ان اصل الدين الغيرة. شف هاي القاعدة اصل الدين الغيرة اللي ما عنده غيره احبابي ما عنده دين اصل دين الله الغيرة ان تغافر على حرمات الله ان تنتهك من نفسك - 00:57:56

سیورا، اسپا بی بی می خواهد دیں، اسکل دیں، اللہ امیرہ، اسکل دیں درخواستی ترینیتی آئی، اسکل دیں سست

انسى - 00:58:12
او من اهل بيتك او من مجتمعك اللي ما عنده غيرها يقول ابن و قال ومن لا غيره له شف يقول ابن العيم ومن لا عيره له لا دين له.

درب: نعمه قاچاچ - حمزة الله فالغبة تحمي القاب فتحم له - 00:58:22

الجوارح فتدفع السوء والفواحش وعدم الغيرة تميّت القلب فتتموت له الجوارح فلا يبقى عندها دفع للبّة. قال ومثل الغيرة في القلب مما تقدّم من القسمة الى تدفع المرض متقدّماً فإذا ذهبت القسمة مهنت بداء المحرّقارة مام راح دافعها فتتمكّن فكاكاً الى الملاك يعني كأنّ

الغيرة هي الوقاية - 00:58:32

الانسان لما يكون يأخذ فيتامينات وجسمه سوي. الامراض لا تتسرب اليه. صحيح لكن اذا بدأ جسمه يضعف لانه ما بود الفيتامينات والاشياء ماذ؟ تصبح الامراض سهلة الوصول اليه. كذلك الغيرة. يقول لك الغيرة هي فيتامين القلب - 00:58:52

والأشياء ماذا؟ تصبح الأمراض سهلة الوصول اليه. كذلك الغيرة. يقول لك الغيرة هي فيتامين القلب - 00:58:52

غير فيتامين القلب في غيرة في القلب المعاصي لا تتسلل اليك ما في عننك غيره في القلب ستتجدد المعاصي تعبيث وتصول وتجول في قلبك ثم على جوارحك. نعم. قال رحمه الله ومثلها مثل صيصي الجاموس التي - 00:59:06

00:59:06 في قلبك ثم على جوارحك. نعم. قال رحمة الله ومثلها مثل صيصي الجاموس التي -

لأنه في قرون انسان لا يستطيع ان يهاجمه. لكن متى تكسرت قرون الثور اصبح الكل يهجم عليه. ما عنده شيء يدافع عن نفسه. نعم - تدفع بها عن نفسه ولده قرونها. نعم. قال فإذا تكسرت طمع فيها عدوه. يعني الثور لما يكون قرونه جاهزة ما حدا بقرب عليه ليه؟

00:59:22

فصل المعاشي تذهب الحياة قال رحمة الله ومن عقوباتها ذهاب الحياة الذي هو مادة حياة القلب. مرتبط بالكلام الماضي يعني تذهب الغيرة والآن ننتقل إلى فصل آخر ان المعاشي من اثارها على حياة الانسان انها تفقد الحياة. نعم - 00:59:39

قال ومن عقوباتها ذهاب الحياة الذي هو مادة حياة القلب وهو اصل كل خير وذهب ذهاب الخير اجمع. طبعا الغيرة هي مرتبة اعلى من الحياة الغيرة هو شعورك بالتغيظ الداخلي على موقف او مشهد معين تراه. الحياة انك تستحي انت ان تفعل - 00:59:56 هذه المعصية او ان تباشرها. الغيرة هي لسة مرتبة اعلى. لذلك ذكرها ابتداء. نعم. قال وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الحياة خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وفيه تفسيران احدهما انه على التهديد والوعيد والمعنى من لم - 01:00:13

فانه يصنع ما شاء هذا شرح للحديث ان هذا الحديث له فهما. ما معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. المعنى الاول انه تهديد ووعيد. يعني اذا انت ما عندك حياة - 01:00:33

روح صور اللي بذك ايات والله سبحانه وتعالى سياحسك. نعم. قال والمعنى من لم يستحي فانه يصنع ما شاء من القبائح اذ الحامل على تركها الحياة فاذا لم يكن هناك حياة يردعه عن القبائح فانه يواعده. وهذا تفسير ابي عبيدة. قال والثاني ان ان الفعل اذا لم تستحي منه من الله فافعله. وانما الذي - 01:00:43

التفسير الثاني للحديث ان الحديث خير وليس يعني تهديد. ان الحديث معناه اذا لم تستحي من الله فان هذا سيجعلك تصنع ما تشاء الفهم الاول ان هذا تهديد اذا لم تستحي روح اعمل اللي بذك ايات وستتقابل مع الله. الفهم الثاني للحديث اخبار. اذا لم تستح - 01:01:03

يعني اذا فقدت الحياة من الله حملك ذلك على ان تصنع ما تشاء. وهو اخبار ان الحياة هو الذي يحجزك عن فعل المعاشي. نعم قال وانما الذي ينبغي تركه هو ما يستحب منه من الله. وهذا تفسير الامام احمد في رواية ابن هانئ. فعل الاول يكون تهديدا. لا وهذا شف هنا قدم فهما ثالثا ترى - 01:01:25

هذا ليس له فهم وقدم فهما ثالثا هنا ان الفعل اذا لم تستعمله من الله فافعله وانما الذي ينبغي تركه هو ما يستحب فيه من الله. هو قدم فهما ثالثا. الان هناك ثلاثة فهوم اذا بان انا قدمت فهمين - 01:01:45

الفهم الاول على لغة التهديد والوعيد اذا لم تستح واصنع ما شئت وستتقابل مع الله. تهديد ووعيد. الفهم الثاني اذا لم تستح من الله صنعت ما شئت وهذا يدل على ان الذي لا يستحب من الله سيصنع كل شيء. الفهم الثالث لا هو يقول ان الفعل اذا لم تشعر بحياة من - 01:01:58

الله انك تفعله فهذا يدل على انه فعل خير افعله واذا شعرت انك تستحي من الله ان يراك وانت تفعله فهذا مؤشر انه فعل شيء فاتركه. هذا فهم اخر اعده لانه هو الذي ذكره - 01:02:21

اذا لم تستح فاصنع ما شئت يعني اذا اردت ان تفعل فعلا انظر في قلبك هل تشعر انك تستحي ان ينظر الله اليك وانت تفعله؟ اذا شعرت لا والله يا شيخ الحمد لله لا اشعر بحياة. وانا ما عندي مشكلة ان يراني الله وانا افعله. اذا هذا يدل ان هذا - 01:02:37 الفعل لا مشكلة فيه شرعا تماما بس هذا طبعا لصاحب النفس السوية. واما اذا شعر صاحب النفس السوية انه يشعر بالحياة ان يراه الله وهو يعاور هذا الفعل فهذا يدل على ان الفعل - 01:02:52

شيء وهذا كانه معناه ايش؟ استفتي قلبك. الشاهد هو هو خلاصته استفتي قلبك. الشيء الذي تشعر فيه بالريبة اتركه. لا تشعر فيه بالريبة باشر. لكن هذا الكلام يحتاج طبعا الى ضبط اكثر. نعم. قال فعل الاول يكون تهديدا كقوله اعملوا ما شئتم. وعلى الثاني يكون اذنا واباحة. فان قيل فهل من سبيل الى - 01:03:04

حمله على المعنيين قلت لا ولا على قول من يحمل مشترك على جميع معانيه. يعني لا يجوز ان يحمد الحديث على كلا المعنيين لانه يفهم هكذا لا يفهم هكذا لا يمكن جمع كلا - 01:03:25 معنيين في فهمه. نعم. قال لما بين الاباحة والتهديد من المنافاة. نعم. ولكن اعتبار احد المعنيين يوجب اعتبار الآخر. لكن احنا فهم

01:03:35 - احد المعنيين يوجب فهم الآخر ضمنيا. قال لكن اعتبار احد المعنيين يفهم انه الآخر ضمنيا. لانه اذا كان الشيء

الله سبحانه وتعالى يقول لك اذا لم تستطع فاصنع ما شئت. اذا الذي الفعل الذي لا لا يشعر المسلم بحرج في فعله امام الله سبحانه الله سبحانه لا يغضب منه. وبالتالي لا اشكال في فعله. فكانه يريد ان يقول ان المعنى الاول يقود الى المعنى الثاني. والمعنى الثاني يفهم منه ضمنيا - 01:03:52

المعنى الاول لذلك قال في اعتبار واحد المعنيين يوجب اعتبار الآخر وان كان لا يجوز حمل الحديث في فهمه على كلا المعنيين. نعم قال رحمة الله والمقصود ان الذنب تضعف الحياة من العبد حتى ربما انسلاخ منه بالكلية حتى انه ربما لا يتاثر بعلم الناس بسوء حاله ولا باطلاعهم عليه بل كثير من - 01:04:12

يخبر عن حاله وقبح ما يفعل. يعني بعض الناس يفقد الحياة لدرجة انه يشعر انه لا يستحق ان يتكلم بمعاصيه. ويأتي يكلمك هذا اليوم كلمت فلان وطلعت واياها وجلسنا يتكلم بقصص حبه وغرامه هو لا يشعر له ما استحقها من الله وهو يفعل ولا هو مستحق ان يتحدث عن معااصيه وذنبه امام الناس. نعم - 01:04:32

قال والحاصل له على ذلك انسلاخه من الحياة. واذا وصل العبد الى هذه الحالة لم يبقى في صلاحة مطعم. واذا رأى ابليس طلعة وجهه حيا وقال من لا يفلح والحياة مشتقة من الحياة والغيث يسمى حياة حباء بالقصر. لان به حياة الارض والنبات ودواب. فيقول الحياة مأخوذ من - 01:04:52

حياة والحياة هي حياة القلب فاذا انت فقدت الحياة فقدت الحياة بالثاء نعم. قال وكذلك سميت بالحياة حياة الدنيا والآخرة. فمن لا حياة فيه فهو ميت في الدنيا شقي في الآخرة. وبين الذنب - 01:05:12

وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. وكل منهما يستدعي الآخر ويطلبها حثيثا. ومن استحق من الله عند معصيته استحق الله من عقوبته يوم يلاقاه ومن استحق من الله عند معصيته - 01:05:27

استحق الله من عقوبته لا يعاقبك الله لانك استحقت من الله. من استحق من الله عند معصيته يعني حتى لو جردن نفسك الى المعااصي. شف ايش يريد يقول لك ابن القيم. حتى لو انت جردن نفسك الى معصية حاول وانت في هذه المعصية تشعر بالحياة - 01:05:42

يعني افعلها وانت منكسر افعلها وانت ذليل. لانه من استحق من الله وهو يمارس المعصية استحق الله سبحانه وتعالى من ان يعاقبه على هذه المعصية يوم يلاقاه فانت وانت تفعل المعصية اياك تكون متبح - 01:05:59

او ترى نفسك انك لم تفعل شيء او شيء عادي لا لا حتى لو ضعفت امام نفسك في لحظة من اللحظات افعل المعصية وانت تشعر بذلك نفسك افعل المعصية وانت تكره نفسك. افعلها وانت تستقبح جنابه ما فعلت حتى يستحق الله من ان يعاقبك ويغض الطرف عنك يوم تلقى احد. نعم - 01:06:15

قال رحمة الله ومن استحق من الله عند معصيته استحق الله من عقوبته يوم يلاقاه ومن لم يستحق من معصيته لم يستحق الله من عقوبته. نعم المعااصي تضعف في القلب تعظيم الرب. قال رحمة الله هذا من اخطر الاثار ان الانسان العااصي مع الوقت ينخفض مستوى تعظيمه لله. سبحانه وتعالى. وكلما - 01:06:36

انخفض مستوى التعظيم كلما ازداد اصلا منسوب المعااصي في حياتك اكثر واكثر. نعم. قال رحمة الله ومن عقوبات الذنب انها تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله وتضعف وقاره في قلب العبد ولابد شاء ام ابى. ولو تمكنت وقار الله وعظمته في قلب العبد لما تجرأ على معااصيه. وربما اغتر المفتر وقال - 01:06:56

انما يحملني على المعااصي حسن الرجاء وطمعي في عفوه لا ضعف عظمته في قلبي. مر معنا هذه المخادعة النفسية مرت معنا انه يفعل المعااصي ويقول انا قالها لانني واثق ان الله غفور رحيم. هذه مقاطعة للنفس. نعم. قال وهذا من مغالطة النفس فان عظمة الله تعالى وجلاله في قلب العبد تقتضي تعظيم تعظيم - 01:07:16

في محرماته وتعظيم حرماته يحول بينه وبين الذنب والمتجرئين على معااصيه ما قدروا الله حق قدره. وكيف يقدر حق قدره او

يعظمه يكربه ويرجو وقاره ويجله من يهون عليه امره ونهيه. هذا من من امحل المحال وابين الباطل وكفى بالعاصي عقوبة ان

01:07:36 - يض محل من قلب

به تعظيم الله جل جلاله وتعظيم حرماته. ويهون عليه حقه. يعني هذى من اعظم اثار الذنوب والمعاصي. كفى بالمعاصي عقوبة ان

01:07:56 - يض محل يذهب من قلبك ماذا؟ تعظيمك لله سبحانه اخوانى الانسان المؤمن انما يعيش بتعظيمه لله هي هكذا

فاذ فقدت تعظيم الله في قلبك ما عاد عندك اي شيء يحجزك عن مواقعة اي معصية من المعاصي بالعكس نحن ما الذي نحن قلنا سابقا ما الذي يجعلني لا اقع في المعصية ويحدث بيني وبين المعصية؟ مقدار تعظيمى لله. فاذا هذه المعانى بدأت تضعف وتطمحن

01:08:13 - فاعلم ان

انك في طريقك نحو الهاوية. نعم. قال رحمه الله ومن بعض عقوبة هذا ان يرفع الله عز وجل مهابته من قلوب الخلق. ويهون عليهم ويستخفون به كما هان عليه امره واستخف به فعلى قدر محبة العبد لله يحبه الناس. وعلى قدر خوفه من الله يخافه الخلق

01:08:29 - وعلى قدر تعظيمه

لله وحرماته يعظمه الناس. نعم. فبالتالي اذا انت لم تعظم الله سبحانه وتعالى ولم تعظم شرعه رفع الله تعظيمك من قلوب الخلق هذا

01:08:49 - معنى قوله ومن بعض عقوبة هذا ان الله يرفع مهابته اي مهابة العاصي

من قلوب الخلق تصبح الناس لا تكترث بك ولا تنظر اليك. كنت عندما كنت باستقامة كانت الناس تعظمك وتحترمك وتقدرك. لكن لما

01:09:06 - عصيت الله انت بشرعه الله سبحانه وتعالى ازال مهابتك من قلوبهم. نعم

قال وكيف قال فعلى قدر محبة العبد لله يحبه الناس. وعلى قدر خوف العبد من الله يخافه الناس ويهابونه. وعلى قدر تعظيم الله

01:09:22 - وحرماته يعظمه الناس او يعظم الناس حرماته هذا الشخص. وكيف نعم. قال وكيف ينتهى عبد حرمات الله

ويطمعون لا ينتهى الناس حرماته. نعم. لذلك اخي الكريم اذا رأيت نفسك تشتمن من الناس او تسب او ينزل من قدرك او لا يحترمك

01:09:42 - الناس. لا تبدأ تحاسب الناس. حاسب نفسك اولا

خذ هذى قاعدة بالحياة بعض الشباب خاصة لما يصبح مثلا مسؤوال في شركة او دكتور او يحمل لقب علمي اذا عندما يعامله الناس لا

01:09:58 - يعظمونه ولا يعطونه اللقب او لا يقدرونه في المجالس يصبح يشعر بماذا

بضيق في قلبه لماذا لا يعظمومني؟ لماذا لا هنا لا تبدأ تلوم الناس هو خلص يصبح يلقي اللوم على ماذا؟ على

الناس واضح ان هؤلاء ليسوا من اهل المرءات واضح ان هؤلاء فيهم وفيهم. يلقي اللوم على الناس. ابن القيم يعلمنا اذا رأيت الناس

01:10:12 - لا تقدر فاللوم على نفسك

واعلم ان هذا بسبب ذنبك وخطيئتك الله سبحانه وتعالى فرغ تعظيمك في قلوب الناس. طبعا نحن لا نفعل الطاعة من اجل ان يعظمنا

الناس. انتبهوا نحن لا نفعل الطاعة من اجل ان يرضي من الناس ولا نطلب ذلك. لكن الانسان بطبيعته يحب ان يقدر يحب ان يحترم.

01:10:32 - يحب ان يعامله الناس بالحسنى. فاذا وجدت الناس لا

تعاملك بالحسنى لا تبدأ تلوم الناس واقاربك. واولاد عمك وانه الناس ما يستحوا واكتيد ما بيختشوا. وتبدأ تلقي اللوم على من حولك.

01:10:52 - ابدأ بنفسك فلمها. فانت السبب بان كنت عليهم نعم

قال ام كيف يهون عليه حق الله ولا يهونه الله على الناس؟ نعم شيء طبيعي ان يهونك الله عند الناس ما دمت تفعل المعاصي في

01:11:04 - نفسك. نعم. قال ام كيف يستخف بمعاصي الله

ولا يستخف به الخلق. وقد اشار سبحانه الى هذا في كتابه عند ذكر عقوبات الذنوب. وانه اركس اربابها بما كسبوا وغطى على قلوبهم

وطبع عليها بذنوبهم وانه نسيهم كما نسوا واهانهم كما اهانوا دينه وضيغهم كما ضيغوا امره. ولهذا قال تعالى في اية سجود

01:11:14 - المخلوقات له. ومن يهون الله فما له من

مكرم كبيرة جدا ومن يهون الله فما له من مكرم اذا اردنا اراد ان يهينك لن يكرمك احد اذا اراد الله انك تهان ستھان جبرا ولو اخذت

01:11:34 - شهادات الدنيا. ولو جمعت اموالها ولو فعلت ما فعلت ستھان. لان الله اراد لك ان تهان

طبع ما الذي يجلب لي ان الله يهينني؟ استخفافي بطاعة الله واستخفافي بالمعاصي واستهانتي لها. هي هكذا قواعد الحياة يجب ان تفهمها ايها السائر الى الله. المعا�ي تجعلك تهون على الله. واذا هنت على الله - [01:11:55](#)

فما لك من مكرم ما لك من مكرم. لا تطالب الناس بشيء انت تفقدك لا تطالب الناس ان يكرموك وانت تستهين بشرع الله. لا تقل لهم لماذا تعاملونني وانت لم تاخذ نفسك؟ طب انا اذا كنت اطالب الناس بالتقدير والاحترام - [01:12:10](#)

الكرام. طب هل طالبت نفسك بالتقدير والاحترام لله سبحانه هذا سؤال اذا انت تطالب الناس ان تقدر شخصك وان تحترمك في المخاطبة والحديث. فسؤال المهم هل انت احترمت علاقتك مع الله ولم تستخف بشرع الله؟ كما تطالب الناس ان لا يستخفوا بك ما هي الحياة اخذ وعطى - [01:12:25](#)

ترى من الناس ان يعظموك ويعطوك وانت لا تعظم شرع الله ولا تعظم الله في النفس هكذا. نعم. قال رحمة الله فانهم لما هان عليهم السجود له فاستخفوا به ولم يفعلوه اهانهم الله. فلم يقل لهم من مكرم بعد ان اهانهم الله. ومن ذا يكرم من اهانه الله او يهين من اكرمه الله. او يهين من - [01:12:43](#)

والعكس بالعكس الشخص اراد الله ان يكرم والله لو اجتمع اهل الكفر والضلالة ليهينوه سببى رأسه مرفوعا سببى رأسه مرفوعا. من اراد الله ان يكرمه لن يهينه احد. ومن اراد الله ان يهينه فلن يكرمه احد. هي القاعدة كده. نعم - [01:13:03](#)

قال رحمة الله ومن عقوباتها انها تستدعي نسيان الله لعبد وتركه وتخليته بينه وبين نفسه وشيطانه. وهنالك الهاك الذي لا يرجى معه نجاة. لذلك دائما من اعظم الادعية التي كان يدعو بها السلف اللهم لا تكنا - [01:13:19](#)

الى انفسنا طرفة عين. متى تخلى الله عنك ووكلك الى نفسك طرفة عين فاول ما يجني عليك اجتهاذك ونظرتك لنفسك. انت اصلا كل اختياراتك الموقعة وكل صلاح نفسك هو بالله وبتفويق الله ليس بذكائك. ولا بذهنك. تمام - [01:13:35](#)

اللحظة الذي يتخلى الله فيها عنك هي لحظة البوس الكبيرة التي ستبدأ فيها تدرج في المهاوي الخسنان والاختيارات الخاطئة والمسالك العفنة. فلذلك من عقوباتها انها تستدعي نسيان الله لعبد. طب ما معنى ان ينساني الله؟ ان يتركني ويتخلى عنني. وما اصعبها من لحظة ان تكون هكذا - [01:13:55](#)

ففي فراغ ايماني وضعف وشتات وتحاول تسند ظهرك الى الله سبحانه وتعالى ولا تجد ذلك السنن. وتتجدد الخواء والضعف لاماذا لانك تخليت عن الله في الرخاء فتتخلى الله عنك في الشدة - [01:14:15](#)

كل واحد فينا ربما من بهذا الشعور. شعور في لحظات معينة انه ما في احد يستطيع ان يساعدني. ومالها من دون الله كاشفة. فالانسان المؤمن في هذه اللحظات يشعر القوة العظمى التي يستند اليها وهي الله سبحانه وتعالى الله يعطيه هذا الشعور وهذا الدعم كي يعطيه لانبيائه واولياءه. لكن المشكلة انك تكون - [01:14:30](#)

بالذنوب والمعاصي. ثم تقع في عسر الحياة ولا احد يستطيع ان يساعدك. وتحاول ان تسند ظهرك الى الله فلا تجد ذلك السنن. ليه لانك تخليت عن الله في الرخاء فتتخلى الله عنك في الشدة وما اصعبها والله من عقوبة ومن تعب ومن ارهاق نفسك انك لا تجد هناك شيء تستند - [01:14:50](#)

اليه في امور الله سبحانه وتعالى. نعم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انقاوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. هذه ستأتي معنا ان شاء الله يوم الثلاثاء اذا كان في العلوم البقية في تفسير سورة - [01:15:10](#)

الحشو ما معنى؟ فانساهم انفسهم. هذا المقطع المهم في الاية. ما معنى فانساهم انفسهم؟ نسوا الله فانساهم انفسهم ذكرى هاي هاي مفاتحية في حياتك. في اللحظة التي ستتخلى فيها عن الله وعن طاعة الله وعن درب الاستقامة. اعلم ان الله سيتخلى عنك - [01:15:33](#)

اذا استمررت في هذا المنهج وهذا الطريق اعلم ان الله سيتخلى عنك وسيجعلك لست فقط نسيته بل ستنسى حتى نفسك. طب كيف يا شيخ انسى نفسى ايات نسوا الله فنساهم. نعم نسوا الله فتتخلى الله عنهم. لكن هاي الاية صياغتها شوية مختلفة. ما قال نسوا الله

فنسنهم. قال نسوا الله - 01:15:53

فانساهن انفسهم وهذى اشد مش فقط الله ينساك بل حتى يجعلك تنسى نفسك. ما معنى ان انسى نفسي؟ انظر ماذا سيقول ابن القيم. نعم. قال رحمة الله فامر بتقواه ونهى ان يتشبه - 01:16:15

عبدة المؤمنون بمن نسيه بتترك تقواه. واحبر انه عاقب من ترك التقوى بان انساه نفسه. اي انساه مصالحة. هنا تفسيره. ما معنى انساه نفسه قال انساه مصالح نفسه وما ينجيها من عذابه وما يوجب له الحياة الابدية. وكمال لذتها وسرورها - 01:16:30
ونعيمها فانساه الله ذلك كله. جزاء لما نسيه من عظمته وخوفه والقيام بامرها تصبح لا تنظر في مصالح نفسك. شو مصلحتك انت في هذه الحياة؟ الاساسية. ان انجو من عذاب الله - 01:16:50

مصلحتي الاساسية ان انجو من عذاب الله وان اخرج من هذه الدنيا بسلام. من ابتعد عن درب الاستقامة ينسى الله هذه المصلحة العظمى التي يعيش من اجلها العقلاه فيصبح لا يكتتر بعض الناس يقول لك جهنم خلقت لي والعياذ بالله. بعض الناس يستهين ما عنده اي اشكال او اي شيء ان يمزح هذا المزح - 01:17:06

او يستهين بهذه الحرمات. وهذا انساه الله نفسه. فما عاد ينظر الى مصالحها وما عاد يعرف ما الذي ينبغي. ما هي الامور التي ينبغي ان يعيش من اجلها الانسان. وهذا حال السواد الاعظم اليوم اذا نظرت في العالم المعاصر وعالم السوشیال میدیا وعالم الحياة والشهوات والمعاصي والمجون. اكثر الناس نسوا مصالحهم - 01:17:26

بحال انفسهم فلا يعرفون ما الذي سينجيهن ولماذا يعيشون وما الاهداف الكبرى التي من اجلها تطيب الحياة؟ هو فقط يعيش من اجل شهوته ومعاصيه وشهوة تفرجه وبطنه ما عنده شيء اخر. هذا معنى نسي نفسه. خلص نسي حاله مش عارف كيف ينجو كيف يفعل شيء صالح في الحياة. هو فقط يعيش من اجل - 01:17:46

الحياة واثارها. نعم. قال رحمة الله فتري العاصية مهملة لمصالح نفسه مضيئا لها قد اغفل الله قلبه عن ذكره واتبع هواه وكان امره فرطا قد انفرطت عليه مصالح دنياه وآخرته. وقد فرط في سعادته الابدية واستبدل بها ادنى ما يكون من لذة. انما هي سحابة صيف او خيال طيف كما قيل - 01:18:06

احلام نوم او كظل زائل ان اللبيب بمثلها لا يخدع. واعظم العقوبات نسيان العبد لنفسه واهماله لها. واضاعته حظها ونصيبها من الله وبيعها ذلك بالغبن والهوان وابخس الثمن. وضيع من لا غنى له عنه ولا عوض له منه. فهو ربه. نعم. واستبدل به من عنه كل الغنى او منه - 01:18:26

او وهي الدنيا الفانية. نعم قال من كل شيء اذا ضيغته عوض وما من الله ان ضيغت من عوض. بيت جميل هذا احفظه في حياتك. من كل شيء اذا ضيغته - 01:18:46

وكل شيء لو ذهب ببجي غيره. لكن اذا اضعت الله لن يحل مكانه شيء اذا اضعت الله لن تجد شيئا يسد مكان الله في حياته. نعم قال فالله سبحانه يعوض عن كل شيء ما سواه ولا يعوض منه شيء يعوض منه شيء لا في شيء يعوضك عن الله. نعم. قال ويغني عن كل شيء ولا يغني عنه شيء - 01:19:00

ويغير من كل شيء ولا يغير منه شيء. ويمنع من كل شيء ولا يمنع منه شيء. كيف يستغنى العبد عن طاعة من هذا شأنه طرفة عين. وكيف ينسى ذكره ويضيع امره حتى ينسى نفسه. قال فيخسرها ويظلمها اعظم الظلم. فما ظلم العبد ربه ولكن ظلم نفسه. وما ظلمه ربه - 01:19:20

ولكن هو الذي ظلم نفسه فصل المعاصي تخرج العبد من دائرة الاحسان. قال رحمة الله ومن عقوباتها انها تخرج العبد من دائرة الاحسان وتمنعه من ثواب المحسنين فان الاحسان اذا باشر القلب منعه عن المعاصي فان من عبد الله كانه يراه لم يكن كذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسر مرتبة الاحسان في حديث جبريل ما هو - 01:19:40

احسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا انت فقدت اذا فعلت المعاصي خلاص ما عدت تراقب الله. مش الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم يكن اه فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا الانسان احبابي الكرام - 01:20:00

يفعل الذنوب والمعاصي ويشتري عليها مفهوم الاحسان كله ذهب من الحياة. لا انت تشعر بمراقبة الله ولا تشعر انك تراقب الله. فكلاهما ذهب. نعم قال فان من عبد الله كأنه يراه لم يكن كذلك الا لاستيلاء ذكره ومحبته وخوفه ورجائه على قلبه. بحيث يصير كأنه يشاهد وذلك - 01:20:19

سيحول بينه وبين ارادة المعصية فضلا عن مواقعتها. الذي يعبد الله كأنه يراه. هذا اخواني ليس فقط سيترك فعل المعصية بل سيترك ايش مجرد التفكير فيها لانك تعلم ان الله يشاهد خاطرك ودماغك فتستحي ان يطلع الله على دماغك فيرى فيه صورة معشقة او صورة - 01:20:39

معصية من المعاصي او خيال من الخيالات التي لا ترضيه. ولذلك كلام ابن القيم دقيق الذي يعبد الله كأنه يراه هذا ليس فقط سيترك فعل معصية بل سيترك ارادتها وتخيلها ويستحي ان ينظر الله على عقله فيرى فيه غيره من ذلك. نعم - 01:20:59

قال فاذا خرج من دائرة الاحسان فاته صحبة رفقته الخاصة وعيشهم رفقته اي رفقة الله الرفقة الخاصة مع الالهي معية الله اذا بذنا نسميتها المعية الالهية. نعم. قال وعيشهم الهنيء ونعيهم التام. فان اراد الله به خيرا اقره في دائرة عموم المؤمنين - 01:21:17 ممنين؟ فان فان عصى بالمعاصي التي تخرجه من دائرة الایمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الذي يفعل المعاصي اولا ينزل من دائرة الاحسان فاذا لطف الله به بقى في دائرة الایمان. فاذا استمر في الذنوب والمعاصي سيخرج حتى من دائرة - 01:21:34

الایمان ويبقى في الدائرة الاساسية فقط. وهي دائرة الاسلام وما يدرك. لعلك حتى دائرة الاسلام تخرج منها وترتد على عقبيك والعياذ بالله. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا - 01:21:52

لا يفعل ذلك وهو في مرتبة الایمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. اي لا يمكن ان يقع في هذه المعصية وهو في دائرة الایمان. وبالتالي نزول الى دائرة - 01:22:09

الاسلام ولا يمكن ان يكون في مرتبة الایمان وهو يعاور هذه الذنوب. نعم. قال ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهي - 01:22:19

نهاية ذات شرف يرفع اليه فيها الناس يرفع فيها يرفع اليه فيها الناس ابصارهم حين ينتهبهما وهو مؤمن فاياكم والتوبة معروضة بعد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا وخطايانا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 01:22:29